

## الخصائص

باب في احتمال القلب لظاهر الحكم .

هذا موضع يُحتاج إليه مع السعة ليكون معدًّا عند الضرورة .

فمن ذلك قولهم : أسطُر . فهذا وجهه أن يكون جمع سَطَرٍ ككَلْبٍ وأكْلَابٍ وكعَبٍ وأكْعُوبٍ . وقد يجوز أيضا أن يكون جمع سَطَرٍ فيكون حينئذ كزمن وأزمُن وجبل وأجبل قال : .

( إني لأكْنِي بأجبالٍ عن أجبلها ... وباسم أودية عن اسم وادِيها ) .

ومثله أسطار وجهه ان يكون جمع سَطَرٍ ( كجبل وأجبال ) وقد يجوز أيضا أن يكون جمع سَطَرٍ كثلج وأثلج وفرخ وأفراخ قال الحطيئة : .

( ماذا تقول لأفراخٍ بذي مَرَّخٍ ... زُغْبِ الحواصل لا ماء ولا شجر ) .

ومثله قولهم : الجباية في الخراج ونحوه : الوجه أن يكون مصدر جبيته ويجوز أن يكون من جبوتة كقولهم : شكوته شكاية . وأصحابنا يذهبون في قولهم : الجباوة إلى أنها مقلوبة عن الياء في جبيت ولا يثبتون جبوت .

ونحو من ذلك قولهم : القنْية يجب على ظاهرها أن تكون من قنيت . وأما أصحابنا فيحملونها على أنها من قنوت أبدلت لضعف الحاجز - لسكونه - عن الفصل به بين الكسرة وبينها . على أن أعلى اللغتين قنوت